

## في لبنان

هل عند لبنان نجوى النيل والهرم؟  
ناري وضمت إلى أسقامها سقمي  
ألقت فؤادي بضعك غير مقتسم  
يا طاهر النفحة اذكر طاهر القسم  
وما عتابي على الأقدار والقسم  
أني رجعت أداري النار بالضرم  
من عثرة الحظ أم من عثرة القدم  
كأنما لفتها ثوب من العدم  
ونحن من سأم نمشي إلى سأم؟  
لكن أرقع جرحًا غير ملتئم

قلب تقسم بين الوجد والألم  
أشكو جواي إلى الروح التي احتضنت  
وقاسمتني الهوى حتى إذا رحلت  
ميثاقنا أسطر من مدمع ودم  
يا من أعاتب دهري إذ أودعته  
إن النوى غربتته وهي عالمة  
ورنحت بعده خطوي وما عرفت  
خلت وran عليها الصمت وانقلبت  
بالله أيامنا هل فيك منتفع  
وما أرقع ثوبًا فيك منخرقًا